Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأرانا نستقبل مرحلة الإيمان والعلم ، بمن يتصورون أن الأمة لا تزال في طور الحضانة والطفولة ، فينتحل إمامةَ الدين والعلم ، كاتبٌ صحفي يؤول لها كتاب دينها بغير علم . ويقدم إليها كل علوم العصر ، مع أسرار الجن والملائكة ، والعلم اليقيني بغيب الآخرة !

* * *

لم يكن خاتم النبيين عايه الصلاة والسلام ، من علماء البيولوجيا والجيولوجيا والتكنولوجيا . . . .

مبلغ علمه ، نبياً رسولاً ، هو ما تلقاه من كلمات ربه ، وأبلغه للناس في كتاب الإسلام المحكم الموثق ، وفيما تعلم الصحابة في مدرسة النبوة ، من سنة الرسول عليه الصلاة والسلام ،

والقرآن كتاب هدى ودين ، وعقيدة وشريعة ، وقِيَم عليا تظل الإنسانية مستشرفة لها دائبة السعي إليها ،

وهو تكاليف مجاهدة وجهاد ، في سبيل المثل الأعلى .

وهو نور القلوب والبصائر ، والأبصار والأسماع .

والقلب في كل آياته بالقرآن ، ليس العضو العضلي الذي يدرسه طلاب التشريح ويعرفه علماء الحيوان ، لا في الإنسان فحسب ، ولكن في الطيور والماشية والأنعام . . .

القلب في القرآن ، موضع الفقه والوعي والعقل والهدى ، وموطن العقيدة والإيمان والتقوى ، أو الكفر والعمى والإثم والنفاق والقسوة .

يطرد ذلك في كل مواضع استعمال القرآن لكلمة قلب ، مفرداً ومثنى وجمعاً ، ليس فيها على الإطلاق قلب بدلالته العضوية العضلية الذي لا ينفرد به الإنسان ، بل منه ما يباع في حوانيت اللحوم ، ويؤكل بعد طهيه ، في المطاعم والمنازل . . .